

« قد دق حب حياء المدرسين امامهم واستاذم توما الاكوييني الذي هل ما قال الملاءمة الكرديال فاجان قد اجن أعظم إجلال العلماء القديسين الأقدمين فورث على نوعها علوم جميعهم وجمع توما ثنات تعائسهم كما تجتمع الاعضاء المتفرقة الى جسد واحد وضمتها ورتبها بنظام عجيب واغنى خزانها حتى تفرد بلقب حارس الكنيسة وفخرها الماص فهو حاذق العقل ذكي الفؤاد قوي الذاكرة طاهر السيرة خليل الحق لا خليل له سواء غنى بالعلوم الالهية والبشرية. وفيه ما أدري من شبهة بالشس لانه سخن الارض باثمة شمس فضائله ولامها بساطع نور علمه. فما من فرع من فروع العلوم الا تداوله بمحذق وسداد ببسط الكلام بالتوالي على المعنى واقية العرف وفي الباري تعالى والجوامع المحررة والانسان وسائر المخلوقات المحسوسة والاعمال البشرية واصولها ومبادئها ولم يورثه شيء في كل هذه الابواب لا البحث والتفتير ولا ترتيب الافهام واتقانها المحكم ولا اتقان الاساليب ولا مائة المبادئ ولا سداد المرامين ولا صراحة الاثبات او ضبط العبارة ولا التدقيق وسهولة المأخذ في حل المسائل واعضاءها... »

فناعيك بهذا الودع الصادق بيانا لعظم شأن تأليف الاكوييني الفلسفية وبالاخص تأليفه الذي نبشر قراءنا بتعريبه عاقدين الرجاء بقرب نشره ان شاء الله

مَطْبَعَاتُ شَرِيفَةَ بَنِي دَلِيلَا

PUBLICATIONS DE LA RENAISSANCE FRANÇAISE (Paris, 3, rue de Solferino) : I. Benjamin Fabre : Un Initié des Sociétés Secrètes Supérieures « FRANCISCUS A CAPITALE GALEATO », pp. XXII-454 (Prix, 7 fr. 50) = II. Coppin-Albancelli : LA QUESTION DES BOY - SCOUTS OU ECLAIREURS de France, pp. 51 = III. A. Louvel : APPEL AUX HOMMES, pp. 153+240 = IV. H. Giralton : LA VIE EST PRÉCIEUSE, pp. 121

مطبوعات جمعية النهضة الفرنسية في باريس

هذه اربعة تأليف اعدانا ايها السيد كاتينو (M^r Émm. de Cathelineau) احد اعضاء جمعية النهضة الفرنسية وكلها بديعة في جنبها : اولها كتاب نفيس نوحي به كل من يريد الاطلاع على حقيقة الشيعة الماسونية واسرارها الحقيقية. فان فيه كتابات سرية لاحد ارکان الماسونية في التسم الثاني من القرن الثامن عشر وفي العشر الاول من التاسع عشر وهو المدعو بلحم مستعار « فرنسيس الفارس المنقر الرأس » كان يعضي به رسائله السرية الى رؤساء الشيعة.

وكان المذكور من احدى أسر فرنسة اشريفة الا انه وقع في حبال الماسونية في شبابه وترقى في درجاتها حتى بلغ أعمق اسرارها التي لا يعرفها تسعة اعشار الماسون فضحى النفس والنفس في نصرة مبادئ الوخيمة . وكتابه هذه تبليغ الالف وكأها تشهد على ان الماسونية لا تسمى الا في خراب كل دين وكل سلطان . وهي كانت مصرنة في خزنة احفاده الذين ساءوا للكاتب الشهير بفيامين فاير فتنر منها اهم ما وجدته ورسم كثيراً منها بالفوتغراف بياناً لصحة اقاربه وعأى عليها التعليقات السديدة الكاشفة عن كل دسائس الماسونية مدة الثورة الفرنسية وفي عهد نابليون الكبير . فنشد الله كل المخدوعين بهذه الشيعة في بلادنا الشرقية ان يدبروا هذا الكتاب درساً مدققاً باستقامة ودون غرض فلا شك انهم يستنجون من هذا الدرس ما استنجد السيو فاير وهو ان الماسونية جمعية كل نظامها الاجتماعي مبني على الكذب والحجث والحداع . وهذا كلامه بالحرف (ص ٣٢) :

Une longue et sérieuse et impartiale étude, faite sur plusieurs milliers de documents originaux, nous a convaincu que toute l'organisation maçonnique est fondée sur la fraude, la tromperie, la fourberie, en un mot sur le mensonge élevé à la hauteur d'une institution.

والكتاب الثاني لاحد مناصفي الماسونية في عهدنا المسير كوپان البني الذي وضع في ذلك عدة تأليف لم يجز الماسون ان يردوا عليها . وهذا الكتاب آخر ما صنفه في العام الاخير ليبيّن ان شركة النشبة المعروفين باسم « بوي سكوت » (Boy-Scouts) المنشأة في انكلترة حديثاً لا تصلح للشبيبة الفرنسية بل غايتها بذر منافاة الدين في عقول الاحداث . اما الترينات البدئية التي يمارسها اولئك الفتية فهي حسنة في ذاتها لكن الكاثوليك في غنى عنها ولهم الطبعيات المتعددة التي تقوم بذلك احسن قيام مع مراعاة آداب الناشئة وايانهم

والكتاب الثالث لاحد افاضل كهنة فرنسة الفيوردين على صالح وطنهم يدعى الاب لوفل فأنه اذ عرف باختباره اليومي ما صارت اليه البلاد من الانحطاط بسبب تقهقر الدين ونبد الآداب وضع هذا الكتاب ووجهه الى رجال قومه مشبهاً لهم بالبنات الساطعة والشواهد اللامعة ان خلاص فرنسة متوقف على رجوعها الى

دينها القويم. وقد تصأخناه فوجدناه من امتع الكتب واصدقها لهجةً وانبتها حجةً ولا يبعد عن هذا الموضوع الكتاب الرابع للمسيو جيراردون المشون «بعض قدر الحياة» لكنه اقرب الى فهم العوم وارضع اسلوباً وقد بين فيه ان السعادة التي يدعو اليها اصحاب المذاهب الجديدة من فوضيين واشتراكيين وغيرهم اسم بلا جسم. وهما ايها على البسط. وان سعادة الحياة في الدين وحده الذي يرشد الانسان الى الصلاح ويستأصل من قلبه الالهوا. الباطلة ويسنده في جهاد الحياة بذكر الثواب المعد له في الآخرة جزاء عن صبره وحمل صليبه مع ابن الله ل. ش

LIBRAIRIE BLOUD ET GAY (Paris, 7, Place S^t Sulpice) : I. Alfred Baudrillard avec la collaboration de J. Martin : HISTOIRE GÉNÉRALE, pp. 727 (Prix, 5 fr.) = II. Paul Feyer : HISTOIRE CONTEMPORAINE (1815-1913), pp. VIII-887 = III. J. Prevost et A. Lauront : PREMIER LIVRE DE LECTURE, pp. 128

التاريخ العام - التاريخ المصري - اول كتاب القراءة

هذه كتب مدرسية اصدها آخرًا محل بارود وغاي: فالاول منها تاريخ عام يتناول اهمّ الحوادث التي جرت في العالم منذ الدول القديمة الى عهدنا وضة كاتب من مشاهير كتبة عصرنا السيد بودرليار رئيس الكلية الكاثوليكية في باريس بمساعدة احد اساتذة التاريخ المسيو. رتين. وقد اعجبتنا طريقة المؤلف في وضع هذا التأليف المدرسي على طريقة مستحدثة يلد الاحداث نهجها وذلك بحسن تقسيم المواد واختلاف انواع الحروف وتوفير الضرر والرسوم والمخرطات البالغة عدة مئات. وفضل من كل ذلك ان المواد كلها منتخبة بانتقاد وتحقيق ليس فيها ما تمثر به رجل الاحداث من الاحكام الواهنة والتجامل على الدين. فنحرض ارباب المدارس على وضعه في ايدي طلبتهم. وياليت ينقل الى لغتنا العربية على صورته. - والكتاب الثاني في التاريخ المصري يشبه السابق في طريقته العلمية الراقية وتقاسيه وتصاويره النفيسة على ٤٣٠ صورة بعضها ملونة وانما هو موضوع خصوصاً لتلامذة المدارس العليا ومداره على حوادث العصر النصرم مباشرة بمؤتمراً في سنة ١٨١٥ الى السنة الماضية ١٩١٣ صنّفه احد الاختصاصيين المسيو بول فايل وفقاً للامحة التعليم الرسمية في فرنسا. وهو يصلح لمدارس بلادنا ايضاً لأنه يتناول كل

الحوادث التاريخية التي سرت في عين المصفي في بلاد العرب وانتشرت معاً وهناك
فصول خاصة لأمور الدين وتاريخ الفنون والآداب والاختراعات الحديثة وكل ما
يتبني على الدارين ان يعرفوه في نهاية دروسهم . وزيده نفعاً حصاد كاتبه
عن كل ما يجعله حجر عثرة في سبيل الطلبة . فتتأني له الرواج الواسع - اماً الكتاب
الثالث فكاتب قراءة على الطرائق المستحدثة لصغار الاولاد وهو يجمع بين دروس
الاشياء . وتهذيب تناول الاحداث وطبع الآداب السليمة في قلوبهم

ADAMITICS: An Essay on first Man's Language, by Anthony
de Velics M. D., Budapest 1914, pp. 129

لسان الاحداد الاولين

هذا بحثٌ كثيرٌ ما استوقف انظار العامة في كل جيل وعاد اليه . بعض علماء
عصرنا لهم اهمهم يجدون لعتدو حلاً . وقد سبق للشرق ونشر سنة ١٩٠٥ (٢١٩:٨)
مقالة للشرق غريفي في هذا الموضوع اختصر فيها كتابات الدكتور تومباني
وبين ما اصاب من ذلك . وها هو ذا كتاب جديد في هذا البحث للزوي آخر اسبوع
دي فالكس جمع فيه معلومات متفرقة من معظم اللسان المعروفة في زماننا استخرج
منها نتائج البعض منها محتملة والبعض صحيحة صادقة كقوله مثلاً ان درس
هذه اللغات يبين صريحاً ان اللسان خاص بالانسان وحده دون البهية العجباء
وكقوله ان معظم اصوات الفردات الاصلية قد وُضع مميلاً لحركات الطبيعة ومبادئ
أخرى تؤيد ما اعلنا به الكتاب القدس من وحدة النطق البشري في اول العالم .
هذا ما تقوله اجمالاً دون القلم بصحة كثير من مزاعم المؤلف

Prof. Filippo Talvacchia: L'ARABO LETTERARIO. Vol. I.
Morfologia. Gerusalemme, Tipogr. di Terra Santa, 1914, pp. 164

قواعد العربية . القسم الاول : الصرف

هذا تأليف جديد في قوانين اللغة العربية وضعه لافادة الايطاليين حضرة الاب
فيليب تافاكيا نائب رئيس المدرسة الاكاديمية اللاتينية في القدس الشريف فاجز
القسم الاول منه المحتوي لاصول الصرف في ثلثة فصول وعدة ابواب متتبعاً تصريف
الاسم ثم الفعل وخاتماً بالحروف ثم العدد . وقد احسن على ما لفظنا يجربه على آثار

العرب في تدوين جدول التبريف وضبط قواعدهم. ولكل باب ما نحن ضمنه المؤلف ملحوظات دقيقة مفيدة ثم اردفه بتبرينات عالية كما فعل الاب بيلو في كتابه الفرنسي عن اصول اللغة العربية. ومن فوائده جدول الالفاظ الإيطالية التي مرّت في كتابه عربيّتها جعله في آخره كسبه معجم صغير يعني مدّة عن الماچم الكبيرة فلا شك ان الإيطاليين يقبلون على هذا الكتاب لاجتاء اثماره الطيبة

ل ش
I. Ufficio della B. V. Maria, p. 151 = II. Ufficio Comune dei Morti, p. 105 = III. I Tredecì Venerdi e la Novena in onore di S. Francesco di Paolo, p. 116. Napoli, Tip. Pontificia, M. d'Auria, 1913.

فرض المدرس - فرض الموتى - رياضات لآكرام القديس فرنسيس البولي

اهدت ١٠ طبعة دوريا في نابولي هذه الكتب الثلاثة التتوية وهي تتضمّن فرض المدرس مريم وفرض الموتى على موجب الترتيب الذي سنّه آخرًا قداسة الحبر الاعظم بيوس العاشر. ثمّ رياضات لآكرام القديس فرنسيس البولي. وكلّها في نهاية الاتقان ما يدلّ على براعة اصحاب هذا المحلّ الشهير

تسريح الابصار في ما يحتوي لبنان من الآثار

لاب هنري لامنس اليسوعي (طبعة ثانية)

الجزء الاول في قسم لبنان الثاني. طبع في المطبعة الكاثوليكية (١٩١٢ ص ١٥٩)

هذا الكتاب الفريد مجموع مقالات ظهرت في المشرق في السنين الست الاولى منه. نشرناه سابقاً على حدة فنغذت نسجه وسألنا كثيرين اعادته طبعه. وكان يرد المؤلف ان يمد النظر فيه لكن اشغاله في مدينة رومية حالت دون رغبته فكررنا طبع الكتاب دون تغيير الا في اشيا طيفة

ل ش
انفاس العالاب في مختار الكتاب

انتخبها المنسويروب. حقيقة من كتابات مدرسة القديس بطرس (بسكتا)

الجزء الثالث. طبع في المطبعة اللبنانية. جسر صر بروت لبنان (١٩١٣ ص ٢٨)

هي طاقة ثالثة من حديقة مدرسة القديس بطرس في بسكتا جوهار ريبها وبستانها الجليل المتواي جرائتها وغرسها وراقبة نورها وجنى زهورها وقطف اثمارها. ولا غرو انه احسن في تركيب تلك الطاقة وهو ادرى بما في جنته من ضروب النبات

واشكال الازهار ويانع الامار . فرحي احداث المدارس ان يتقرا آثار وصفائهم
اللبنانيين ويتحفونا مثلهم من وقت الى آخر بجاني حدائقهم

التقرير الأول عن اعمال جمعية «الاتحاد اللبناني» في مصر

طُبع في مطبعة المعارف باوّل شارع التجالة بمصر

مرّ اربع سنوات على جمعية الاتحاد اللبناني المنشأة في مصر في ٢١ نونبر سنة
١٩٠٩ هـ وطبنا النشيط وتاميد كآيتنا النيل انطون افندي الجميل . ومذ ذاك
الحين لم تزل هذه الجمعية توسع نطاقها وتعمد جلساتها المنظمة وتسمى على قدر طاقتها
في تلافي احوال لبنان وتضديد جراحتيه وجمع كلمة اهل مصر . وهذا التقرير يوقفنا على
مساوي تلك الجمعية وتعريف تركيب لجانها وبيان غاياتها الحميدة التي ترمي اليها
وبيان الرسائل التي تتدرّع بها لتحقيق امانها . فقد قرأناه بكل رغبة وطلبنا الى
الله بان يكفل بالنجاح اعمال الجمعية المذكورة ليعود لبنان الى بهانه القديم وينال
مطالبته من الحقوق التي عليها قوام حياته ومستقبله . ل . ش

البيان الصراح عن نذر يفتاح

بقلم امين افندي ظاهر خير الله

طُبع بالمطبعة (الطبربركية الارثوذكسية في دمشق) سنة ١٩١٣ ص ١٠٤

نذر يفتاح باصماد اول الراندين عليه من اهل بيته محرقة للرب (سفر التختة
١١ : ٣٠ - ٤٠) هو احد المشاكل التي شعّات المفترين للكتاب الكريم فمنهم من رأى
انّه اتم نذره بتضحية ابنته ومنهم من غاب كونه كرس فقط بتوليها لخدمة الرب .
وهو القول المرجح الذي اتبعمه صاحب هذا الكتاب الذاثق صديقنا امين افندي
ظاهر خير الله مدير مجلة النعمة فأيداه بأدلة مقنعة انتدعها من نصوص الكتاب
المقدس عينه . ثم استوردى زناد قريحته وكما كل قصة يفتاح وابنته توباً قسباً من
نظمه فاخرجها على صورة بديعة في ستة فصول ونحو خمسمائة بيت شعر فتفنن فيها
اي تفنن وجعلها كسبه الروايات الجبارية وضمتها من المراءظ ما يأتي به الصغار
والكبار وذيلها بالحواشي الثورية والتاريخية تروق مطالعتها كل ارباب الادب فجازاه
الله خيراً ونفع بتأليفه الوطن زمناً طويلاً . ل . ش

تنصر كلوفيس - في ظلمات القصر الشمالي

تريب حضرة الخوريين تولا ابي هناد .م وانظرون فرج

روايتان جميلتان تولي تعريفهما كاتبان فاضلان من الروم الكاثوليك خدمة المدارس والراسع المتزّهة عن كل شبهة في الآداب .والاولى تاريخية تحيي ذكر حادث جليل كان ركن مفاخر الدولة الفرنسية في اواخر القرن الخامس الا وهو تنصر الملك كلوفيس منسحق الملكية الفرنسية . اما الثانية فادبية اخلاقية تتل على طريقة مؤثرة جداً سيّداً اغتاله وكيل املاكه فقامى مدة عشرين سنة الران الذباب الى أن أفرج الله كبريته واعاده الى سابق عزه .بجذل عدوه .وكلتا الروايتين مسبوكة في قالب متين من النظم والثر فتفتن في تشابههما لذة البصر ولذة السمع .مأ فضلاً عما فيها من العراطف الشريفة والتعانيم الاديئة الساحخة فنشكر حضرة العربيين ومحرض عبي الروايات التشيلية على تشخيص هاتين الروايتين بعد الاسترخاص من واضمها

ل .ش

شذات

-: تذكر المسيحيين للملك قسطنطين ~~تولا~~ ارسل لنا من اوستراليا سيادة المنسيور يوسف العام هذه التحية الجميلة تذكراً ليورييل القسطنطيني في السنة المنصرمة فتزفها اقراننا شاكرين لفضل ناقلها:

سَـمَـدِـيْـكُ سَـمَـدِـيْـكُ « قسطنطين » يا بَطْلُ
 سَـمَـدِـيْـكُ في الدين اذ حَامَيْتَ جانِبَهُ
 حَيَاكُ مولاكُ في عليكُ مرفقاً
 حَيَاكُ بطرسُ من مجلى رئاسته
 حَيَاكُ بولسُ من فُكَّتْ سلاسله
 واليوم « بيوس » والامورُ عيدُهُمُ
 « ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا »
 يا منصفَ الدين والدنيا بمحكمته

أَبَـيْـتَ ذِكْراً لهُ الاجيالُ تحفلُ
 سَـمَـدِـيْـكُ في الملك اذ عدتَ فانتدلوا
 على الماوكُ الألى في الحكم ما عدلوا
 تحيةً رددتها بعدهُ ارسلُ
 من قيد « قيصر » فانقادت بها المللُ
 ترفعُ عزكُ مها اعتدت الدولُ
 والجامعُ الدين والدنيا هو البطلُ
 ذا حكمكُ وبكُ لأ حكمةُ سألوا